

7245 - بيان نهى النبي ﷺ على التشويش على المصلين في

الصلاة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التشويش على المصلي فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن رواه مالك والبخاري في افعال العباد هكذا قال الالباني وقال بسند صحيح في صفة الصلاة الا انني لاحظت ان كثيرا من المصلين يجهر - [00:00:00](#)

بقراءة القرآن في المساجد اثناء انتظار الصلاة مما قد يشوش على المصلين في اداء السنن الراتبة وغيرها كما انني لاحظت وانا اصلي انه بعد الانتهاء من الصلاة يبدأ المصلون الذين انهوا صلاتهم بالتكبير والتلهيل والتسبيح - [00:00:23](#)

بصوت عالي مما يؤثر على المسبوقين فهل هذا يندرج تحت حكم الحديث الشريف المذكور اعلاه رجاء التوضيح وفقكم الله لا شك ان الانسان ينبغي ان يتجنب ما يسبب التشويش على اخيه المسلم عند اداء العبادة - [00:00:42](#)

والمصلي ينبغي له ايضا ان يكون عظيم الانشغال بصلاته غير منصرف الى ما قد يسمعه وكان الصحابة يعلمون انتهاء صلاة رسول الله بالتكبير الذي يسمعونهم وهم خارج المسجد كما جاء في حديث ابن عباس - [00:01:04](#)

كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله وفريه ما كنا نستلف قضاءها الا بالتكبير فما كان النبي ينهى عن التكبير بعد الصلاة وكان اذا سلم استغفر الله ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:01:26](#)

وكان اذا سلم يقول بصوت يسمع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كما ثبت ذلك من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح وغيره. وكذلك في حديث المغيرة بن شعبة - [00:01:42](#)

ولا يشرع السكوت او الذكر سرا بعد السلام في صلاة الجماعة من اجل المسبوق ولو كان ذلك مشروعا لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث الذي ذكره السائل - [00:01:57](#)

وان الامام مالك رواه في موطأه والبخاري في افعال العباد وان كان لا بأس به الا انه لا يقاوم الفعل المشتهر من فعل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومشاهدة النبي لهم - [00:02:15](#)

وهم يرفعون اذكارهم بعد السلام كما انهم كانوا يرفعون اصواتهم بالتكبير في ايام المناسبات في يوم العيد في العشر الاول من عشر ذي الحجة وفي منى بعدما ينتهون من صلاتهم - [00:02:33](#)

ولم يكن ينههم عن ذلك من اجل الذين يصلون مسبوقين فدل على ان ذلك غير ممنوع ان شاء الله الا انه يحسم بالانسان الا يرفع صوته اثناء قراءته قبل اقامة الصلاة - [00:02:53](#)

بالقدر الذي يشوش على الناس صلاتهم الا اذا كانوا جلسوا يستمعون قراءته وليس ثمة من يؤدي نافلة تحية المسجد او الراتبة والله اعلم - [00:03:10](#)